بيان صحفي حول

" مشاركة مركز بصيرة في مؤتمر الوحدة الأفريقية العاشرة"

شاركت الدكتورة حنان جرجس نائب الرئيس التنفيذي لمركز بصيرة في "المؤتمر العاشر للوحدة الأفريقية من أجل النهضة"، والذي عُقد في جنوب أفريقيا برعاية مجلس أبحاث العلوم الإنسانية (HSRC)، وكان موضوعه هذا العام "تسخير التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا". يركز هذا الحدث الفريد على حوارات بالغة الأهمية حول البنية التحتية الرقمية، وصياغة السياسات، والتطبيق الأخلاقي للذكاء الاصطناعي لإحداث تحول جذري في المجتمعات الأفريقية. وقد شارك في المؤتمر نخبة من المتحدثين والباحثين المتميزين الذين يقودون هذه الحوارات البحثية ويساهمون في رسم ملامح مستقبل الابتكار الرقمي في القارة الأفريقية.

وقد شاركت الدكتورة حنان جرجس بعرض تقديمي حول "كيف يمكن لأفريقيا أن تستخدم وتنظم استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في الحوكمة والأمن والسلام"، حيث أشارت جرجس إلى أنه يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز الحوكمة من خلال الإنذار المبكر بالأزمات، واتخاذ القرارات بناءً على الأدلة، وتعزيز الشفافية والمساءلة عبر تحسين وصول الجمهور إلى المعلومات ودعم إبلاغ المواطنين وملاحظاتهم، وأدوات مكافحة الفساد مثل أنظمة كشف الاحتيال ومراقبة المشتريات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

كما يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز السلام والأمن من خلال الإنذار المبكر: إذ يمكنه تحليل كميات هائلة من البيانات من وسائل التواصل الاجتماعي، وصور الأقمار الصناعية، والأخبار المحلية، والمؤشرات الاقتصادية للكشف عن بوادر عدم الاستقرار، وكشف حملات التضليل المنسقة وتقنية التزييف العميق، والكشف عن خطاب الكراهية من أو ضد فئات محددة في المجتمع، وتعزيز الأمن السيبراني من خلال كشف الهجمات الإلكترونية وتحديد الفئات الأكثر عرضة للخطر، وتعزيز مرونة الديمقراطية، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي مراقبة التوترات المتعلقة بالانتخابات وكشف المخالفات في البيانات الانتخابية.

كما أوضحت جرجس أن البيانات الضخمة تلعب دورًا بالغ الأهمية في المناطق التي تشهد صراعات وأزمات إنسانية، إذ يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي وطلبات الإغاثة الواردة عبر قنوات مختلفة أن توفر بيانات آنية تساعد في تحديد المناطق المعرضة للكوارث الإنسانية، كما يمكن لبيانات الاستشعار عن بُعد والبيانات المستمدة من إشارات الهواتف المحمولة أن تُتيح تحديد عدد الأفراد في المناطق المختلفة التي تتعرض للهجوم، وبالتالي معرفة حجم جهود الإغاثة المطلوبة.

وفي نهاية كلمتها عرضت د. جرجس بعض التجارب الدولية في حوكمة استخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.